باب الزراعة

زراعة القمح

لا نظن ان احدًا من العاملين بالزراعة يجهل كيفية زرع القمح لاسيما وان الناس زرعوهُ منذ الوف من السنين قبل ان وُجد ما يسمّى بعلم الزراعة . ولكن علماء الزراعة عرفوا حقائق كثيرة يجود بها القمح ويسلم من بعض الآفات التي تنتابهُ ولذلك يليق بقراء باب الزراعة في المقتطف ان يطالعوا هذا الفصل بالامعان لانهُ قد لا يخلو من فائدة لهم

اصناف القمح كثيرة مختلفة وقد وجدت كلها بالانتقاء والتربية كما وجدت اصناف القطن . ولاختلافها هذا شأن كبير في موافقتها للارض التي تزرع فيها فما يجود منها في نوع من الارض قد لا يجود في غيرها مثال ذلك ان القمح الابيض لا يجود في الارض الطفالية الباردة فاذا زرع فيها كانت النتيجة الخسارة على الزارع ولا سيما اذا كان مال الارض كثيرًا. والقمح الاسمر الكثير الغلة يجود في هذه الارض ويجود ايضًا في الارض الجيدة الصالحة لزرع القمح الابيض ولكن غلة الابيض اكثر من غلتهِ فلا يكون من الحكمة ان يترك القمح الابيض ويزرع فيها القمح الاسمر لان الاول اغلى من الثاني وغلتهُ اوفر

واذا لم يكن في بلاد الاَّ صنف واحد من القمح فلا يمضي سنين كثيرة حتى تظهر فيها اصناف جديدة كما ظهر في القطن . والفلاَّح الدقيق النظر يراقب توالُد هذه الاصناف وينتقي الجيد منها ويجتذ النقاوي منهُ ناظرًا الى الكثير الغلة الغالي الثمن

ويلي انتقاء النقاوي اعداد الارض لكي تكون في اصلح الاحوال لزرع القمح . وقد اجمع ارباب الزراعة على ان ارض القمح يجب ان لا تكون صلبة جدًّا ولا مخلولة جدًّا بل تكون بين بين لكي تمسك بها جذور القمح مسكًا متينًا وتدور فيها بسهولة . ولا بدَّ من ان يكون فيها مقدار معتدل من المواد الآلية ويكفي لذلك ان تزرع برسيمًا قبل زرع القمح فيها فان جذور البرسيم التي تبقى في الارض تكون غذاء للقمح وواسطة لجعلها بين التماسك والتخلخُل . واذا لم يكن في الارض مواد آلية وكانت الارض طفالية فلا بدَّ من ان يكون فيها قليلٌ من الرمل ليقلَّ بهِ تماسكها والاَّ تعذَّر على جذور القمح الامتداد فيها

ومما يجب الانتباه لهُ جيدًا ان بزور القمح التي تبلغ اشدها من الجودة لا تعود صالحة

للتقاوي (البذار) فهي كبعض الحكماء والفلاسفة الذين ارتقوا في سلّم الانسانيّة حتى لم يعودوا يصلحون لاخلاف النسل فانقطع نسلهم

وايضاً ان جودة القمح تختلف باختلاف الوقت الذي يحصد فيه فاذا حصد بعد ان يبس جدًّا ضاع جانب كبير منهُ ولم يكن دقيقهُ جيدًا . واما اذا حصد وفيهِ بعض الخضرة اي قبل ان يبس قشر البزور كانت نخالتهُ دقيقة ودقيقهُ كثيرًا . واما جودة التقاوي فتقتضي ان يبلغ القمح ويبس جيدًا قبل ان يحصد لان قشرتهُ التي تسمك حينئذٍ تفيدهُ اذا زرع

والشائع في هذا القطر ان القمح لا يمكن ان يزرع في الارض الواحدة سنة بعد أُخرى ولكن الارض الصالحة لزرعهِ يمكن زرعهُ فيها سنة بعد أُخرى سنين كثيرة ولاسيما اذا امكن تركها بلا زرع مرة كل سنتين او ثلاث سنوات . وقد جرى على ذلك احد كبار الزارعين في ارض مساحتها ٤٥٠ فدانًا فكان متوسط غلة الفدان منها في اقل السنين غلةً نحو تسعة اراديب لكنهُ كان يناق على تسميد الفدان جنيهين كل سنة

المعرض الزراعي

الناس يقدّمون الحاجيّات على الكماليات ولم نسمع ان قومًا ابتدأوا بالكماليات ثم تدرّجوا منها الى الحاجيات الاّ في مصر بلاد العجائب فان هذه البلاد بحاجة اشد الاحتياج الى معرض زراعي يعرض فيهِ ارباب الزراعة اجود مزروعاتهم وينافس بعضهم بعضاً في اتقان الزراعة لاجل الشهرة والكسب فهو من الحاجيات لها واذا وجد وبلغ حدًّا من الاتقان تولّدت منهُ معرض الازهار والرياحين . ولكن البلاد ابتدأت بهذا المعرض الاخير كما هو معلوم وتدرّجت منهُ الى المعرض الزراعي . وقد كان معرض العام الماضي جامعاً بين الازهار والاثمار وبين الحاصلات الزراعيّة على اختلاف انواعها فعرضت فيهِ اجود انواع القطن والقمح والذرة والشعير والفول والحمص والعدس والقصب مع اجود انواع الليمون والبرتقال والموز والجوز والبقول والخضر المختلفة والمصنوعات الزراعيّة كالزبدة والجبن والسكّر والحرير والكتان والقنب والعسل ولم ينقصهُ الاّ ان تعرض فيهِ المواشي والآلات الزراعيّة على اختلاف انواعها . ويرجى ان يكون المعرض المقبل كاملاً من هذا القبيل

ونحن نكتب هذه السطور ولجنة المعرض تنظر في هل تبني لهُ بناء ثابتاً في مكان رحب او تكتفي بنصب الخيم كما في السنتين الماضيتين وعسى ان يقرّ قرارها على بناء دار لهُ ليبقى مفتوحاً على مدار السنة وتوضع فيهِ كل الحاصلات الزراعيّة سواء كانت من هذا القطر او من غيرهِ

من الانظار فيكون مدرسة مفتوحة الابواب لكل طالب مستفيد . ومن الغريب ان تهتم الحكومة المصرية ببناء دار للآثار المصرية القديمة وفائدتها معنوية فقط ولا تهتم ببناء دار للزراعة المصرية وفائدتها معنوية ومادية ايضاً وهي انفع من الاولى لكان هذا القطر بما لا يقدَّر

معرض الازهار

ابتدأت جمعية الازهار والاثمار اعمالها هذا الفصل بعرض ازهار الاقاحي او دوار الشمس (كريسنثموم) في الاسكندرية ثم في القاهرة . ولقد دهشنا من كثرة تنوعات هذا النبات وجمال ازهاره واختلاف الوانها فمنها الاصفر وهو اصلها وهو مسمى النبات كريسنثموم اي الزهر الذهبي . ومنها الابيض والاحمر والبرتقالي والخمري والبنفسجي ومنها ما تلوَّن بلون واحد من هذه الالوان البديعة ومنها ما تلوَّن بلونين او ثلاثة على ضروب شتى من الشدَّة والضعف . ومنها ما هو صغير كزهر الاقحوان والبابونج العادي ومنها ما هو كبير مبسوط كالقرص الكبير او مستدير كرأس الولد الصغير

وبعض العارضين لم يتفنن في عرض الازهار فعرضها كما هي بتراء خالية من الورق وبعضهم عرضها مضمومة في طاقات مع نباتات اخرى من ذوات الاوراق الجميلة وفي جملتهم للادي كرومر . وعرضت هذه الازهار في اوتل كنتيننتال وشاهدها البرنسات اعضاء العائلة الخديوية وحضرات النظار وقليلون من نخبة سكان مصر النزلاء والوطنيين

القطن الاميركي

اخذت الجرائد الزراعية تنصح لارباب الزراعة في اميركا ان يضيقوا نطاق زراعة القطن في العام المقبل كما فعلوا منذ عامين فان ثمن القنطار حبط الآن عندهم الى خمسة ريالات فاذا بلغ موسم هذا العام عشرة ملايين بالة كما ينتظر لم يزد ثمنهُ على ٢٥٠ مليون ريال اما موسم سنة ١٨٩٥ الذي بلغ سبعة ملايين بالة فقط فبلغ ثمنهُ ٣٨٠ مليون ريال . وتقول جريدة الزارع الاميركية ان اصحاب معامل الغزل قد اخذوا يشترون مقادير كبيرة من القطن للتخزين لاعتقادهم ان ارباب الزراعة سيدركون هذه الحقيقة ويعملون بموجبها فيضيقون نطاق زراعة القطن في العام المقبل

متأخرات القمح

كانت متأخرات القمح في الولايات المتحدة وكندا في آخر الاسبوع الاول من نوفمبر ٢٩ مليون بشل وكانت في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٦٠ مليون بشل

الذرة الاميركيّة

ثبت الآن ان موسم الذرة في اميركا لا يزيد على ١٨٢٣ مليون بشل اي انهُ انزل قليلاً من متوسط السنوات الخمس الماضية ومتوسطها ١٨٤٠ مليون بشل وهذا يساعد على بقاء اسعار الحبوب الاخرى على حالها من الارتقاء

باب تدبير المنزل

قد خصصنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام والملبس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

ادوية منزليّة

لحضرة الدكتور نقولا نمر

لمّا المقتطف طلب الينا كثيرون ان نصف لهم ادوية يمكن استعمالها في بعض الامراض والآفات البسيطة التي يكثر حدوثها وتسهل معالجتها ولو لم يُستشر الطبيب فاقترحنا على حضرة اخينا الدكتور نقولا نمر اجابة هذا الطلب فكتب لنا الفصل التالي ولما كان تقسيم الادوية من الامور التي تستدعي دقة زائدة والاَّ ضاعت الفائدة او ابدلت بالضرر فقد اشار باستعمال الادوية المحضرة في حبوب دقيقة الوزن سهلة التناول سريعة الذوبان في المعدة وهي المصنوعة في معمل اب جون الاميركي الشهير لا سيما وان هذه الحبوب قد كثرت الآن في كل الصيدليات (الاجزاخانات) الكبرى في المدن وفي كل الصيدليات الاميريّة في الارياف]

(١) حبوب ضد الدود القرعي والخيطي
Anthelmintic

الجبة مركبة من ٢٥ ملجراماً من السنونين و ٢٥ ملجراماً من الكلومل

يؤخذ منها اربع حبات قبل النوم. اكثر استعمالها للاولاد بين الخامسة والخامسة عشرة من العمر